الباب الأول

مقدّمة

أ. التمهيد للمشكلة

فاعلم أن في تعليم اللغة العربية أربع المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع لفهم اللغة الشفهية ومهارة القراءة لفهم اللغة التحريرية ومهارة الكلام لتعبير الأفكار بواسطة اللسان ومهارة الكتابة لتعبير الأفكار بواسطة الكتابة (مثنى، محمد، مهدين وأيرتى، 2012:41)

نظرا إلى المهارات السابقة، فمهارة القراءة هي مهارة لغوية مهمة من المهارات الأخرى. وفقا لما قال صماديو، شمس (2011:1) إن القراءة وسيلة في تعليم العلوم الكثيرة ، حتى يرقي الإنسان معرفتهم ويفرح عند التعليم ويتعلم الرسائل المكتوبة في مواد القراءة. إضافة إلى ذلك، يُعرف أن القراءة هي أنشطة اتساع المعرفة. وذكرت عينٍ (2006:172) أن القراءة هي مهارة الإنسان في تقبل الرسالة المكتوبة بالصحيح والسرعة والثقة.

لتناول المعلومات الكثيرة، ينبغى للإنسان أن يستوعب مهارة القراءة استيعابا صحيحا. المراد بمهارة القراءة هي قدرة لفهم محتويات النص، ويقال إن هذا هو فهم مقروء. ذكر عابدين (2012:59) أن فهم المقروء هو اصطلاحا نستخدمه في أنشطة القراءة، وهي تهدف إلى تنول المعلومات التى تحتوى على نص القراءة. هذه المهارة عند التلاميذ مهمة، لأنها عاملة نجاحهم في أكاديمية.

بناء على حواصل المقابلة مع معلم اللغة العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية العناية باندونج، يشعر التلاميذ بصعوبة في تعلم اللغة العربية، خاصة في تعليم فهم المقروء. مهارة التلاميذ في القراءة قليلة. وعملية التعليم مملة. بالنظر إلى هذه المشكلة ,ينبغى للباحثة أن تبحث عن حلها. يؤثر مبحث حل المشكلة عليهم في استيعاب المفردات وإجابة الأسئلة المتعلقة بالنصوص العربية. واعلم أن مشكلة التعليم الرئيسية هي حل مشكلة فهم المقروء.

لتدنية الاختلاف، يحتاج المعلم إلى استخدام الطريقة أو النموذج لمساعدة التلاميذ في حل مشكلتهم في التعليم. ذكر أيفندى (2003:6) أن الطريقة هي خطة تقديم تعليم اللغة الكلية بالمنظمة والنظر إلى مدخل معين.

كمسهل، يُرجى من المعلم أن يعلم باستخدام الطريقة الإبداعية حتى تكون تعليم اللغة العربية أي في القراءة سهلا، ويفهم جميع التلاميذ المعلومات بواسطة القراءة. حتى يحصل المعلم والتلاميذ على أهداف التعليم.

الطريقة من طرق التعليم باستخدام في التعليم هي تعليم تعاوني كطريقة لترقية مهارة التلاميذ في القراءة. ذكر ورسونو وحريانتو (2012:161) أن التعليم التعاوني كطريقة التعليم، تشترك فيها مجموعة التلاميذ الصغيرة، وهم يتعاونون للحصول على الأهداف المرجوة.

نوع طريقة التعليم التعاوني في هذا البحث هو *Numbered Heads Together* (NHT). ذكر سوكمايسا (2003) أن *Numbered Heads Together* هو نوع مناقشة المجموعة، تحت إشراف المعلم من حيث يختار وكيلة من مجموعة التلاميذ عشوائيا. في هذه الطريقة، يشترك جميع التلاميذ حتى تكون خيرا لهم في ارتقاء مسئوليتهم في التعليم والمناقشة.

البحث المتعلق بطريقة التعليم التعاوني هو الذي كتبته رمضاني (2011:72) أن التلاميذ يقدم استجابة إيجابية إلى عملية التعليم التعاوني بنوع *Numbered Heads Together*. فيه بيان بأن هذه الطريقة ترقي أنشطة التعليم التعاوني وحواصل التعليم. وهو يرقي موقف التلاميذ الإيجابي، حتى يجتهد التلاميذ ويفرّح أنفسهم في التعليم. تظهر هذه الحالة على (1) صفحة ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعاون بينهم في المجموعة أي أثناء المناقشة في الموقف الأول والثاني و(2) صفحة استجابة التلاميذ بأنهم التلاميذ يفرحون باستخدام هذه الطريقة، في أثناء تعليم الفزياء عن مادة الاهتزاز وموجة الأصوات و(3) نتيجة المتوسط من اختبار التقويم في الموقف الأول والثاني، هناك تقدم النتيجة من 6.90 إلى 7،64، لو نعرف أن التقدم قليل. في الموقف الأول، يوجد 23 تلميذا غير الناجحين حتى يكون 6 تلاميذ في الموقف الثاني، (روستاوتى، 2012 المجلد الثالث).

نظرا إلى بيان المشكلة والنظرية السابقة، تحتاج الباحثة إلى إقامة هذا البحث، لأن التلاميذ ينبغى لهم أن يستوعبو مهارة القراءة أثناء تعليم اللغة العربية. من إقامة هذا البحث، يُعرف تأثير طريقة التعليم التعاونية *Numbered Heads Together* على ترقية مهارة التلاميذ في الفهم المقروء. والمراد بالتأثير فى قول ستياوان (2012) المكتوب في المعجم الكبير للغة الإندونيسية هو طاقة من شيء أو ما يحدث إلى شيء (الشخص والكائنات) أي تشكيل الطبيعة والثقة والعمل عند الناس.

إذا لا يبحث هذا البحث، خافت الباحثة أن تكون هذه المشكلة موجودة دائمة في التعليم ولا يوجد حلها. لا يقدر التلاميذ المستضعفون في القراءة على تحصيل أهداف التعليم المرجوة.

فاعلم أن هذا البحث يتعلق بتطبيق طريقة التعليم التعاوني *Numbered Heads Together* وهو مسعى لمساعدة المعلم في إبداع عملية التعليم الإبداعية والجيدة. هذه الطريقة تجعل تساعد في التعليم، لأن التلاميذ يساعدون سويّة في حل المشكلة في تعليم اللغة العربية. حتى يمكن لهم أن يتعلموا بكل اجتهاد ومسئولية.

بناء على المشكلة السابقة، تجتهد الباحثة في حل المشكلة بإقامة هذا البحث لمساعدة المعلم في إبداع عملية التعليم ، في تطبيق التعليم التعاوني. هذا البحث يكون فى مجال التعليم الذي تدرسه الباحثة في الجامعة، قسم تعليم اللغة العربية. واعلم أن موضوع هذا البحث هو تأثير طريقة التعليم التعاوني *NHT (Numbered Heads Together)* على ترقية مهارة التلاميذ في فهم المقروء.

ب. تعريف المشكلات و صياغتها

١. تعريف المشكلات

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة تقدّم الباحثة المشكلات كما تلي:

أ) فكرة التلاميذ على صعوبة تعلم اللغة العربية.

ب) نتيجة قيمة المحتوى لمهارة التلاميذ في القراءة أقل من معيار الدنيا الأدنى.

ج) قدرة فهم مقروء النص العربي الذي يملكه التلاميذ مازالت خفيفا.

د) طريقة تعليم قراءة النص العربي طريقة تقليدية.

لأن مجال المشكلة واسع حددت الباحثة المشكلة المبحوثة لتسهيل أخذ البيانات وتحليلها، فهي فهم المقروء الذي يملكه التلاميذ الذي ما زال منخفضا.

٢. صياغة المشكلات

أ) كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام طريقة التعليم التعاوني من نوع الترقيم الجماعي (*Numbered Heads Together* [NHT])؟

ب) كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام طريقة التعليم التعاوني من نوع الترقيم الجماعي (*Numbered Heads Together* [NHT])؟

ج) هل طريقة التعليم التعاوني من نوع الترقيم الجماعي (*Numbered Heads Together* [NHT]) تؤثر على ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء ؟

ج. أهداف البحث

بناء على المشكلة المذكورة، فأهداف البحث هي:

1. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام طريقة التعليم التعاوني من الترقيم الجماعي (*Numbered Heads Together* [NHT])
2. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام طريقة التعليم التعاوني من الترقيم الجماعي (*Numbered Heads Together* [NHT])
3. لمعرفة تأثير طريقة التعليم التعاوني من نوع الترقيم الجماعي (*Numbered Heads Together* [NHT]) لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء.

د. فوائد البحث

هذا البحث له فائدتان فائدة نظرية و فائدة عملية وهي كما تلي:

١. فوائد نظرية

هذا البحث يعطي مساهمة لأمور نظرية حواصل البحث، لأنه يكون هذا البحث له منافع لتطور المعلومات و سيكون إعطاء البيان عن اللغة العربية المفضلة على فهم المقروء بواسطة طريقة التعليم التعاوني من نوع الترقيم الجماعي (NHT) تطبيقيا. تكون هذه الطريقة غناء فهم و النظر التي ترتقي بها تعليم اللغة العربية.

٢. فوائد عملية

يرجى من هذا البحث إعطاء فائدة إما مباشرة أو غير مباشرة و منها:

أ) للمدرسة

هذا البحث كمدخل للمدرسة لتحسين طريقة تعليم الدراسية حتى يكون نوع التعليم و إنجاز التلاميذ مرتفعا.

ب) للتلاميذ

يرجى أن يكون هذا البحث احسن إنجاز التلاميذ حتى قدر التلاميذ على فهم المقروء اللغة العربية و احسن الشجاعة.

ج) للمدرس

يرجى أن يكون هذا البحث كمصدر المعلومات و المراجع في تطوير البحث بالتأثير و الإرتباط و الإنجاز وتعزيز ثقافة البحث لتجديد التعليم و يرجى ان يكون هذا البحث موضوع التقييم في ترقية مهارة التعليم من أجل احسن إنجاج التلاميذ.

د) للباحثة

إن هذا البحث هو تعريف تأثير التعليم على تطبيق طريقة التعليم التعاوني من نوع الترقيم الجماعي (NHT) على فهم المقروء. سوى ذلك، إن هذا البحث هو يكون وسيلة التعليم لدمج المعارف والمهارات بالنظر إلى الميدان مباشرة حتى تكون عوامل التعليم التي تم إنجازه حتى الآن على أنها فعالية و مثاليّة أو عكسها.

هـ.نظام الكتابة

ينقسم هذا تقديم البحث إلى ثلاثة أقسام و هي القسم الأول، و القسم الثاني، و القسم الثالث.

القسم الأول، هو عنوان وإشراف وصفحة التصحيح وشكر و تقدير و ملخّص و المحتويات و قائمة الجداول و قائمةالملاحق.

القسم الثاني ينقسم إلى خمسة أبواب. الباب الأول هو المقدمة الذى يشتمل على التمهيد للمشكلة و تعريف المشكلات و صياغتها و أهداف البحث و فوائد البحث ونظام الكتابة.

الباب الثانى هو الإطار النظريّ. هذا الباب يبين الإطار النظري عن المفهومات المناسبة المتغيرات المبحوثة لجواب المشكلات جوابا علميا. و يبين البحوث الملائمة

للبحث ستؤدي الباحثة و الإفتراض و فروض البحث كالجواب الأساسي و الجواب الموقوت من هذا البحث.

الباب الثالث منهجية البحث. تبين عن مكان و مجتمعه و عينته البحث و تصميم البحث و طريقة البحث و التعريف الإجرائي و أداة البحث طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث و تفسيرها الذي كان فيه تحليل البيانات المتعلق بصياغة مشكلة البحث و التفسير أو تحليل المكتشفات فى الميدان.

الباب الخامس هو الخلاصة و الاقتراحات. تقدم الباحثة في هذا الباب التفسير و المعنى على حواصل البحث التى تحصل عليها.

القسم الثالث، هناك المراجع و الملاحق و سيرة الباحثة.